

## الأصول في النحو

( حَيْدَةٌ خَالِي وَلَقِيْطٌ وَعَلِي ... وَحَاتِمٌ الطَائِيٌّ وَهَبُّ أَبِي الْمَيْمُونِ ) .  
مثلاً ( المَعِي ) وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : ثَلَاثٌ مَعِي فاعلم . فَإِنَّهُ أَرَادَ ( بِمَعِي )  
جَمَاعَةَ الْمَائَةِ كَتَمَّرٍ وَتَمَّرَةٍ وَتَقُولُ فِيهِ : رَأَيْتُ مِثْلًا مِثْلُ : مَعِيَاءٌ وَقَوْلُهُمْ  
: رَأَيْتُ مِثْلًا مِثْلُ : مَعِيَاءٌ خَطَأٌ لِأَنَّ الْمِثْلَ إِذَا جَاءَتْ فِي الشَّعْرِ فَتَقُولُ :  
لَيْسَ لَكَ أَنْ تَدْعِيَ أَنْ هَذِهِ الْيَاءُ لِلإِطْلَاقِ وَأَنْتَ لَا تَجِدُ مَا هُوَ عَلَى حَرْفَيْنِ يَكُونُ  
جَمَاعَةً وَيَكُونُ وَاحِدًا بِالْهَاءِ نَحْوُ : تَمَّرَةٍ وَتَمَّرٍ .  
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَهُوَ مَذْهَبٌ وَهُوَ قَوْلُ يُونُسَ يَعْنِي ( الْيَاءُ ) قَالَ الْقِيَاسُ الْجَيِّدُ  
عِنْدَنَا أَنْ يَكُونَ سَنِينَ فَعَلِينَ مِثْلُ غَسَلِينَ مَحذُوفَةٌ وَيَكُونُ قَوْلُ الشَّاعِرِ : سَنِي  
وَالْمِثْلُ مَرْحَمًا .

فَإِنْ قُلْتَ : فَإِنَّ ( فَعَلِينَ ) لَمْ يَجِءْ فِي الْجَمْعِ وَقَدْ جَاءَ ( فَعِيلٌ ) نَحْوُ :  
كَالِيبِ وَعَبِيدٍ وَقَدْ جَاءَ فِيهِ مَا لَزِمَهُ ( فَعِيلٌ ) مَكْسُورِ الْفَاءِ نَحْوُ : ( مِثْلِينَ )  
فَإِنَّ مِثْلَ الْجَمْعِ أَشْيَاءٌ لَمْ يَجِءْ مِثْلُهَا إِلَّا بِغَيْرِ إِطْرَاقٍ نَحْوُ ( سَفَرٍ ) وَقَدْ جَاءَ  
مِنْهُ مَا لَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ نَحْوُ : ( عَدَى ) وَأَنْتَ إِذَا جَعَلْتَ ( سَنِينَ ) فَعِيلًا جَعَلْتَ  
النُّونَ بَدَلًا وَالْبَدْلُ لَا يُقَاسُ وَلَا يُطْرَدُ